

فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس
التربية الفنية على تنمية مهارات التصميم والتذوق
الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

إعداد

د. إيرين عطية اسحق

معلم أول (أ) ووكيل مدرسة التجريبية (1) بالمنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.32656.1009

المجلد السادس العدد 27 . مارس 2020

الترقيم الدولي

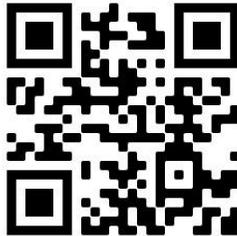
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية على تنمية

مهارات التصميم والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

The Effectiveness of Using the 4MAT Model to Teach Art Education on Developing Design Skills and Aesthetic Appreciation of Fourth Grade Students.

د . ايرين عطية اسحق ireenatteya@yahoo.com

مستخلص البحث

يعد التصميم أحد مجالات التربية الفنية، إذ يستحيل وجود عمل فني بدون تصميم، فهو الابتكار التشكيلي وهو العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية جماليا ووظيفيا وأيضا تجلب السرور إلى النفس وبالرغم من ذلك فقد أظهرت الدراسات السابقة تدني في مستوى مهارات التصميم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المهارات الفنية مما سبق يتبين لنا أننا في حاجة لتبني أساليب ومداخل ونماذج تعليمية مغايرة للأساليب التقليدية تساهم في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقدم مكارثي McCarthy نظام الفورمات 4Mat Model هو نظام تعليمي يقدم طريقة لتصميم وتنظيم عملية التعليم والتعلم وفقا لأساليب التعلم ووظائف نصفى الدماغ الايمن والأيسر لدى المتعلمين

و تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في التغلب علي تدني مستوى المهارات والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
اقتصر البحث الحالي علي:

1- مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة التجريبية (1) بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا.

2- موضوعى التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفر - الاضحى -المولد النبوى - عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات وأدعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء للعام الدراسى 2019-2020.

وجاءت نتائج البحث تؤكد فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما أكدت النتائج علي فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

الكلمات الرئيسية: نموذج الفورمات (4MAT) ، مهارات التصميم ،التذوق الجمالي، التربية الفنية ، الصف الرابع الابتدائي.

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the form (4MAT) to teach art education in developing design skills for fourth-grade pupils, and the effectiveness of using the form (4MAT) to teach art education in developing aesthetic taste for fourth-grade pupils, and the results of the research showed The experimental group students who studied using the 4MAT form were superior to the control group students who studied using the usual method in design skills due to the use of the 4MAT form in teaching that led to:

- The use of the form (4MAT) helped to provide an educational environment that meets the needs of learners, and provided an opportunity for all to learn and this in turn led to raising the level of design skills.
- Presenting the content in terms of organization, arrangement and presentation in a sequential manner in the form of educational assignments and activities.
- The activities used in the 4MAT form allowed all group members to participate in the discussion without fear if they went wrong.
- Providing a positive, comprehensive educational environment that motivates students to work hard and raises the level of responsibility they have for their learning.
- Continuous evaluation during the application of the form

مقدمة ومشكلة البحث

التصميم أحد مجالات النشاط الفني الأساسية إذ أنه يستحيل لأى عمل فنى الظهور بدون التصميم، فمعظم مايقوم به الإنسان من الأعمال إنما يتضمن قدراً من التصميم من تنظيم المنزل وإعداد الطعام .

ويعد التصميم أحد مجالات التربية الفنية، إذ يستحيل وجود عمل فنى بدون تصميم ، فهو الابتكار التشكيلي وهو العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية جماليا ووظيفيا وأيضا تجلب السرور إلى النفس (فتح الباب عبد الحليم وأحمد حافظ رشان 27،2000).

وبالرغم من ذلك فقد أظهرت الدراسات السابقة تدني فى مستوى مهارات التصميم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المهارات الفنية (رجي شاكركري،2013؛ حمدى محمد مرسى وأمنية محمد إبراهيم،2014؛ تهانى قاسم محمد 2014) .

ونتيجة لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية استهدفت رصد واقع تدريس مادة التربية الفنية ببعض مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا، وإجراء مقابلات مع بعض معلمي وموجهي مادة التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية ومن خلال ذلك تبين ما يلي :

- تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المهارات الفنية.
- المعلمون . الذين قام الباحث بزيارتهم في الفصول . يستخدمون الطرق التقليدية في التدريس التي تعتمد على الشرح النظرى من قبل المعلم مع استخدام بعض الوسائل التعليمية أحيانا.
- عدم إمام معظم المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد علي إيجابية المتعلم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

مما سبق يتبين لنا أننا في حاجة لتبني أساليب ومداخل ونماذج تعليمية مغايرة للأساليب التقليدية تساهم في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقدم مكارثى McCarthy نظام الفورمات 4Mat Model هو نظام تعليمى يقدم طريقة لتصميم وتنظيم عملية التعليم والتعلم وفقا لأساليب التعلم ووظائف نصفى الدماغ الايمن والأيسر لدى المتعلمين.(McCarthy,1987, 15)

ويسير نموذج الفورمات (4MAT) في أربعة مراحل أو أطوار متتابعة وتسلسل ثابت هي : الملاحظة التأملية، بلورة المفهوم، التجريب النشط ، التحليل والأبداع (Kelly, S., 2003 ؛ ندى حسن فلان ، 2010؛ عبد السلام عمر الناجي ، 2012) .

ويتميز نموذج الفورمات (4MAT) بمميزات وضحتها ليان جابر ومها قرعان (2004 : 432) كما يلي:

- تحقيق الفهم الافضل للحقائق والمفاهيم والتعميمات ،وبقاء أثر تعلمها لدى التلاميذ.
- تحسين تعلم وإنجاز التلاميذ في الاختبارات التي أُعدت لقياس التحصيل بمستوياته المختلفة.

- المساهمة في ترقية مهارات التفكير الاساسية لدى التلاميذ ،وخاصة فيما يتعلق بالتفكير المنطقي والأبداعي.

- زيادة دافعية المعلمين والتزامهم بأدوارهم في العملية التعليمية .
- زيادة نسبة نجاح التلاميذ من ذوى التحصيل المتدنى وذوى الحاجات الخاصة وصعوبات التعلم .

كما يعد النموذج وسيلة فعالة لتصميم التعليم ، من خلال أفضل الممارسات في مجال التخطيط التعليمي لتوظيف وفهم الاختلافات والتباينات في أساليب تعلم التلاميذ،والهيمنة الدماغية لديهم ،وتشجيع مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، حيث ينغمس التلاميذ في تنفيذ عدد من الإجراءات كالفهم والتطبيق والتحليل والتصميم والدمج.(على يحيى آل سالم 2015 ، 58)

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس، من هذه الدراسات: دراسة Tartar & Dikici (2009) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تدريس العمليات الثنائية وخواصها في الرياضيات، ودراسة عبد السلام عمرالناجي (2012):التي أظهرت برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثي لطلاب الصف الثانوى في المملكة العربية السعودية، ودراسة أمال نجاتى عياش وامل موسى زهران (2013) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس في مادة

العلوم والاتجاهات نحوها، ودراسة حمدية محسن علوان (2014) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات، ودراسة علام على محمد (2015) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية التحصيل والوعي السياسى فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، ودراسة حنان إبراهيم الدسوقي (2016) التي أظهرت فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) فى تدريس التاريخ على تنمية قيم الانتماء الوطنى والمسئولية المجتمعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، ودراسة ياسر عبد الرحيم بيومى وإيمان محمد عبد المجيد (2018) التي أظهرت فاعلية استخدام مدخل الفورمات (4MAT) فى تنمية حس القياس والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف علي فاعلية نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فى تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

ومن ناحية أخرى نجد أن التذوق الجمالى من أهم الأهداف الوجدانية للتربية الفنية ، ولكى يتحقق فيجب على المتعلم ممارسة العديد من الأنشطة والخبرات التى تؤهله لاكتساب التذوق الجمالى (فضل سلمان الحجرى 2006 ، 18).

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام بعض الأساليب فى تنمية التذوق الجمالى ومن هذه الدراسات: دراسة لمياء أحمد عثمان (2006) والتي أظهرت فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التذوق الجمالى لدى طفل ما قبل المدرسة ، ودراسة عبدالله عيس شهاب (2010) والتي أظهرت فاعلية برنامج تعليمى لتفعيل دور المتاحف فى تنمية التذوق الجمالى لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ودراسة زينب محمود أحمد (2010) والتي أظهرت فاعلية وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة فى الجمال البيئى فى تنمية التذوق الجمالى لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، ودراسة حسن حمدى أحمد (2015) والتي أظهرت فاعلية انتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل فى تنمية التذوق الفنى والجمالى لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية

بقنا، ودراسة عامر سالم عبيد (2018) والتي أظهرت فاعلية تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب كلية التربية .

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أننا في حاجة للتعرف علي فاعلية نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في التغلب علي تدني مستوي المهارات والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

ويتفرع منه السؤالين التاليين:

1- ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

2- ما فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي:

1- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى:

1. التربويين : أنه استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب ومداخل تدريس قد تؤدي إلي نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

2- التلميذ : تقديم أوراق عمل التلاميذ التي تستخدم أثناء تدريس موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوی-عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فی بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).

3- المعلم : تقديم دليل المعلم لتوضیح كيفية استخدام نموذج الفورمات لتدريس موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوی- عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فی بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی .

4- تقديم بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائی
5- تقديم مقياس للتذوق الجمالی لقياس التذوق الجمالی لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائی

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي ما يلي:

1- مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائی بمدرسة التجريبية (1) بإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا.

2- موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوی- عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فی بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء للعام الدراسي 2019-2020.

مصطلحات البحث

1-الفاعلية: Effectiveness

تعرف الفاعلية بأنها " نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما في الدارسين وهذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس". (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، 2003: 67).

وتعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنه حجم التغير الذي يطرأ علي أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائی (مجموعة البحث) بعد استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فی تنمية مهارات التصميم والتذوق الجمالی، ويستدل عليه بالفرق

بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من بطاقة الملاحظة ومقياس للتذوق الجمالي ويقاس بالمؤشر "η2".

2- نموذج الفورمات (4MAT)

يعرف نموذج الفورمات بأنه "نموذج يتم من خلاله إعادة بناء المحتوى بطريقة منهجية تراعى أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وطرائقهم الخاصة في التفكير وفقا لأربعة أطوار متتابعة بتسلسل ثابت وهي : الملاحظة التأملية ، بلورة المعلومات، التجريب النشط والممارسة، التحليل والابداع" (ندى حسن فلمان ، 12، 2015) . ويعرف نموذج الفورمات في البحث الحالي بأنه نموذجا من خلاله يتم إعادة صياغة محتوى موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوى- عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة في بعض المناسبات أو دعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتعليمها لهم وفق أنماط تعلمهم المفضلة اعتمادا على أبحاث الدماغ وطرق استقبال المعلومات ، من خلال المراحل الأربعة المتتالية وهي: الملاحظة التأملية ، بلورة المفهوم ، التجريب النشط ، التحليل والابداع.

3- مهارات التصميم .

تعرف مهارات التصميم بأنها" الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان ليسهل على صاحبه أدائه في أقل وقت وجهد و صياغة العلاقات الشكلية بإحكام يخدم العمل الفني ، كما أنه هو الجمع بين الفن و معطيات العلم و التكنولوجيا فهو قائم على ضبط من أنشطة العلم و أنشطة الفن ومقومات الجمال" (اسماعيل شوقي 36، 2000).

وتعرف مهارات التصميم في البحث الحالي بأنها قدرة تلميذ الصف الرابع الابتدائي على استخدام الوحدات الزخرفية والخلفيات والتكرارات في إنتاج عمل متجانس ومتوازن في شكل متكامل ويحقق غرضه الجمالي و يثرى العمل الفني على ان يتم ذلك بسهولة وبدرجة من السرعة والدقة ويستدل عليه من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض .

4-التذوق الجمالي.

يعرف التذوق الجمالي بأنه " حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية والابداعية الموجودة فيه للسمو

بذوق المتلقى للعمل الفني إلى المستوى الجمالي الذي يكون له تأثيراً إيجابياً على حياته" (خالد جمال الدين أبو الحسن وجمال فخر الدين شفيق 2016، 53). يعرف التذوق الجمالي في البحث الحالي بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الأعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له، والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفني إلى المستوى الجمالي الذي يكون له تأثيراً إيجابياً على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لهذا الغرض.

فرض البحث:

من خلال الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة فرضي البحث الحالي التالية :

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)) في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

منهج البحث .

يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم علي التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين لقياس فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة درست الوحدات باستخدام الطريقة المعتادة وأخرى تجريبية درست نفس الوحدات باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)، ويتم تطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس التذوق الجمالي علي المجموعتين قبل وبعد التدريس.

المواد التعليمية وأدوات القياس.

1- المواد التعليمية.

- أوراق عمل التلاميذ التي تستخدم أثناء تدريس موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوی-عيد الميلاد)،تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).

- دليل المعلم لتوضیح كيفية تدريس موضوعي التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوی-عيد الميلاد)،تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).

2- أدوات القياس:

- بطاقة ملاحظة مهارات التصميم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی.

- مقياس التذوق الجمالى لتلاميذ الصف الرابع الابتدائی.

الإطار النظرى.

فيما يلى سوف نتناول الإطار النظرى من خلال ثلاثة محاور هى: نموذج الفورمات(4MAT) ، التصميم ، التذوق الجمالى.

المحور الأول: نموذج الفورمات (4MAT).

نموذج الفورمات (4MAT) يتيح للتلاميذ تعلم فعال، حيث يبدأ بتقديم الخبرة المباشرة ثم الملاحظة ليصل إلى تكوين المفهوم المجرد، ثم التجريب وأخيرا تتكامل وتتربط الخبرات الجديدة مع المحتوى والأسعداد لبيدة دورة جديدة (McCAarthy 2006, 14) .

وفيما يلى نتناول كل من النشأة والأساس الفلسفى لنموذج الفورمات(4MAT) ،ومفهومه ،ومراحله ، وأنماط التعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT)، ودور المعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT) .

1-النشأة والأساس الفلسفي.

أرتكزت مكارثي (McCAarthy) في تصميمها لنموذج الفورمات (4MAT) على نظرية ديفيد كولب (DavidKolb) للتعلم التجريبي ، حيث أشار كولب إلى دور الخبرة في عملية التعلم ، فقد اعتمدت نظريته على الرؤية الكاملة للقدرات العقلية للمتعلم ، واشتملت على اختبار الأفكار وتلاعمها مع تلك الأفكار وتعديلها (Kelly,2003, 29- 33)

وقد طورت مكارثي نموذج أنماط التعلم لكولب إلى نظام تعليمي ، بدأ بالخبرة مع تخيل مايجرى أو ما يحدث ، ثم تكوين التصورات المعرفية ورؤية العالم الخارجى من أجل الوصول إلى فهم واستيعاب المعرفة الجديدة، مستندة فى أبحاثها على نتائج أبحاث الدماغ، وقد طورت مكارثي نموذجها وأطلقت عليه نموذج الفورمات (4MAT) واقترحت فى نموذجها دورة جديدة للتعلم تسير حسب أنماط المتعلمين الأربعة .(McCAarthy2006,12)

2-مفهوم نموذج الفورمات (4MAT).

يعرف نموذج الفورمات بأنه " نموذج تعليمي يسير فى دورة تعليم رابعة من مراحل متتابعة ذات تسلسل ثابت وهى المرحلة الأولى : الملاحظة التأملية ، المرحلة الثانية :بلورة المفهوم، المرحلة الثالثة: التجريب النشط ، المرحلة الرابعة : الخبرة المادية المحسوسة " (خليل يوسف الخليلى 1996 ، 60).

ويعرف بأنه " نموذج تعليمى تتابعى يعتمد على مكونين نظريين هما نموذج كولب فى أساليب التعلم ومفهوم جانبي الدماغ ، ويلبى الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين فى التعلم وكل خطوة من خطواته تؤكد أحد أنماط التعلم وأحد البدلين من التفضيل الدماغى فى معالجة المعلومات ".(عبد السلام عمر الناجى 2012 ، 21).

ويعرف نموذج الفورمات فى البحث الحالى بأنه نموذجاً من خلاله يتم إعادة صياغة محتوى موضوعى التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوى-عيد الميلاد)،تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أو دعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء وتعليمها لهم وفق أنماط تعلمهم المفضلة اعتماداً على أبحاث الدماغ

وطرق استقبال المعلومات ، من خلال المراحل الأربعة المتتالية وهي: الملاحظة التأملية ،بلورة المفهوم،التجريب النشط ،التحليل والابداع.

3-مراحل نموذج الفورمات (4MAT)

ويسير نموذج الفورمات (4MAT) فى أربعة مراحل أو اطوار متتابعة وتسلسل ثابت هى (Kelly, 2003) (ندى حسن فلان 2010) (عبد السلام عمر الناجى 2012) وهى:

المرحلة الاولى : الملاحظة التأملية:

وفيهما يقوم المعلم بتهيئة الفرص للتلاميذ للانتقال من الخبرات المادية المحسوسة الى الملاحظة التأملية ،ويفضل البدء معهم بتوضيح قيمة خبرات التعلم ،ثم إعطاهم الفرص والوقت اللازم لاكتشاف المعنى المتضمن فى الخبرة المقدمة ،وفى التخطيط للدروس وفق نموذج مكارثى يتوجب على المعلم إقامة علاقة بين المتعلمين والمفاهيم التى سوف يتعلمونها ،وفى هذه المرحلة لا بد من منح التلاميذ الثقة التى تسمح لهم بالمشاركة بالأراء والحوار مع الاخرين ،من خلال النقاش الجماعى ،ويمكن تحديد دور المعلم فى هذه المرحلة فى بيان قيمة وأهمية الخبرة المكتسبة والتأكد من أن الخبرة لها أهمية شخصية وحياتية للمتعلم.

ومن الاسئلة الرئيسية فى هذه المرحلة لماذا احتاج أن اتعلم هذا ؟ولماذا تعتبر هذه الخبرة ذات قيمة فى حياتي؟

المرحلة الثانية: بلورة المفهوم .

وفيهما ينتقل المتعلم من الملاحظة التأملية فى المرحلة السابقة الى بلورة وتكوين المفهوم من خلال الملاحظة ،ويدخل المعلم فى الجزء الثانى من نموذج الفورمات بتناول التفاصيل المتعلقة بالمحتوى ،حيث يشترك وينخرط المتعلمون فى اكتساب المعرفة الجديدة من خلال استراتيجيات المعارف الجديدة وتعليم الاقران ،اما دور المعلم فينحصر فى تزويد المتعلمين بالمعلومات الضرورية وتقديم المفاهيم بطريقة منظمة ،وتشجيعهم على تكوين وبلورة المفاهيم.

ومن الاسئلة المثيرة فى هذه المرحلة هى :

ماذا يحتاج معرفته لتحصيل المحتوى ؟

ما المفاهيم المحورية فى المحتوى ؟

أى الأجزاء ينبغى تقديمها من أجل الوصول إلى المفهوم.

المرحلة الثالثة: التجريب النشط

وفىها ينتقل المتعلم من بلورة المفهوم الى مرحلة التجريب والممارسة اليدوية النشطة ،وعندما يكتسب المتعلمون معرفة جديدة من الضرورى اختيار هذه المعرفة والتفكير فيما تعلموه فى الموقف الذى يتعامل فيه المتعلمون بشكل فردى أو جماعى . كما يتحدد دور المعلم فى إفساح المجال أمام المتعلمين للقيام بالأنشطة ومتابعة الاعمال ،وتوفير الأدوات حتى يمارس المتعلمون العمل بأيديهم ،ومساعدتهم على الربط بين النظرية والتطبيق ؛ومعرفة عمل الاشياء ،والتنبؤ وحل المتناقضات والتوصل إلى النتائج ،ويمكن تقسيم تلك المرحلة من خلال مواءمة العمل مع الوقت المتاح ،إضافة الى مزيد من الافكار ومرونتها، ومن الأسئلة الرئيسية فى هذه المرحلة:

كيف استخدم الخبرة فى حياتي؟

وكيف يمكن للمحتوى أن يؤثر فى قدراتي؟

المرحلة الرابعة: التحليل والأبداع

وفىها يربط المتعلم بين المعرفة المستقاة من خبراته الذاتية وتجاربه النشطة، فيوسع مفاهيمه السابقة ويحسن من هذه المفاهيم ويستخدم الافكار بشكل جديد، ومن الأسئلة الرئيسية فى هذه المرحلة:

إذا أتقنت هذه الخبرة ماذا يمكن ان افعل بها ؟

وما هى القدرات التى سوف اكتسبها ؟

وما هى الأسئلة الجديدة التى سأضيفها إلى تساؤلاتي؟

كما يتحدد دور المعلم فى هذه المرحلة فى تحدى المتعلمين بمراجعة ما حدث، وتحليل الخبرات وفق معايير مناسبة وتشجيعهم على تكوين اسئلة جديدة وإرشادهم وتوجيههم الى الاستخدام المستقبلى لتلك الخبرات، فضلاً عن ترغيبهم فى تبادل خبراتهم مع أقرانهم .

4-أنماط أنماط التعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT).

وتسير أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج الفورمات (4MAT) على النحو التالى: (أميره

إبراهيم عباس وآخرون ، 2013 ؛ هبة أحمد محمد ، 2017)

النمط الأول: المتعلم التخيلي.

وهو الشخص الذى يستقبل المعلومات بطريقة مختصرة ؛ويقوم بمعالجتها بطريقة تأملية ،يسهمك المتعلم فى هذا النمط بالمعاني ذات الصلة له كشخص من خلال إدراكه للمعلومات من خلال الخبرة المباشرة ،معتمدا على الحواس ،ويبحث عن المعنى المباشر ويميل الى دمج الخبرة المباشرة وهذا النوع من المتعلمين يرغب فى معرفة لماذا يتعلم شيئاً ما ؟ وتعتبر الاستراتيجيات والطرق الملائمة لهذا النمط من التعلم هى: التعلم التعاونى والحوار والمناقشة وتبادل الأدوار .

النمط الثانى :المتعلم التحليلى Analytic Learner

وهو الذى يدرك ويستقبل المعلومات بطريقة مجردة ويعالجها مستخدما التأمل ،ويربط بين ملاحظاته الجديدة ومعارفه ومتطلباته السابقة ليكون المفاهيم وهذا النوع من المتعلمين يرغب فى معرفة ماذا يتعلم؟ ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق الملائمة لهذا النمط :الملاحظة والمشاهدة والتحليل والتصنيف وصياغة النظريات.

النمط الثالث :التعلم المنطقى Logical Learner

وهو الذى يستقبل المعلومات من خلال التجريب النشط ، ويتعلم من خلال الحدث ،ويتعلم بطريقة فعالة عندما تهيئ الفرص لممارسة النشاط بيديه أثناء التعلم ، ويرغب هذا النوع من المتعلمين فى معرفة كيف يتعلم وكيف يمكن توظيف وتطبيق ما تعلمه والاستفادة منه؟ ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق المناسبة لهذا النوع :التجارب الرياضية والعملية والاستدلال المنطقى ،والتطبيقات ،وحل المشكلات.

النمط الرابع :المتعلم الديناميكي Dynamic Learner

وهو الذى يستقبل المعلومات من خلال الصورة المباشرة ،ويقوم بمعالجتها بطريقة نشطة ويتعلم من خلال حواسه، محاولا ربط خبراته الاتية بالفرص المستقبلية ، ويفضل التعلم من خلال الاستكشاف ويرغب هذا النوع من المتعلمين فى معرفة ماذا لو؟ ومن أنسب الاستراتيجيات والطرائق المناسبة لهذا النمط من المتعلمين :الاكتشاف بنوعيه الحر والموجه والاستقصاءات والعصف الذهنى .

5- دور المعلم وفق نموذج الفورمات (4MAT).

هناك العديد من الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم عند استخدام نموذج الفورمات (4MAT) منها مايلي: (حنان إبراهيم الدسوقي 2016 ، 12)، (Delaney , 2002,31)

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتحديد أدوار كل منهم .
 - تنوع المصادر والأنشطة المتعلقة بالمحتوى والمستوى ، بما يتناسب مع جميع المستويات.
 - توجيه التلاميذ إلى كيفية الاستعداد للمناقشات والحوار ، وتحديد النقاط المهمة التي يجب التركيز عليها.
 - متابعة التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم.
 - مساعدة التلاميذ على كيفية تحديد خطوات وإجراءات التعليم والتعلم .
 - يترك الحرية الكاملة للتلاميذ والسماح لهم بتبادل الأفكار وتقبل الآراء والمقترحات المطروحة مهما كانت نوعيتها حتى تقود إلى توليد الأفكار والمفاهيم والمعاني.
 - بلورة أفكار التلاميذ وتطويرها وحثهم على ترقية أفكار زملائهم وتحسينها من خلال الإضافة والتعديل والحذف.
 - اختيار الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق أكبر عدد من الأهداف والتغلب على العوائق والتحديات ومنها الكثافة العددية للتلاميذ وكم المحتوى وقصر وقت الحصة.
- ### المحور الثاني: التصميم.

دراسة التصميم هي البداية الصحيحة لإنتاج أعمال فنية تتميز بالإبداع ، ودراسة أسس التصميم فإن المتعلم يصبح قادرا على تفهم التركيب البنائي لعملة في الفنون البصرية بشكل عام وعناصر التصميم هي بمثابة المغردات التي يستخدمها المصمم في صياغة عمله الفني (عبد الرحمن النشار وأخرون 2005،7)

في مجال التصميم يقوم المتعلم بدراسة نظرية وعملية لأسس التصميم وعناصره ونظريات الألوان وطبيعة العناصر والمفردات التشكيلية والزخرفية والعلاقات القائمة فيما بينها توهله للتخطيط والتنفيذ لمشروعات دعائية أو سياحية أو تجميل مواقع أو لوحات زخرفية أو عمل شعارات أو أغلفة كتب (إيهاب بسمارك الصيفي 2003 ، 15) .

وفيما يلي نتناول مفهوم التصميم، أهداف التصميم، مراحل تعلم مهارات التصميم، عناصر التصميم، أسس التصميم.

1- مفهوم التصميم.

يعرف التصميم على إنه هو " العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية ، وتجلب السرور والفرحة إلى النفس " (إسماعيل شوقى 2005، 11).

يعرف على إنه هو " قيام التلاميذ بإجراء تخطيط كامل لشكل شئ مبتكر له قواعد واسس التصميم الجيد ويظهر فيه الحس الجمالى ليجلب السرور والفرحة ويكون نافع له" (حمدى محمد مرسى وأمنية محمد إبراهيم 2014، 73).

ويعرف التصميم فى البحث الحالى بأنه هو قيام تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بتخطيط كامل لشكل وإنشائه بطريقة مرضية تجلب السرور والفرحة إلى النفس.

2- أهداف التصميم .

يهدف التصميم إلى: (إسماعيل شوقى 2005، 13)

- القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المتاحة.

- القدرة على التخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين فى البيئة المحيطة.

- القدرة على ممارسة التجارب فى حل المشكلات الفنية البسيطة.

- القدرة على تحقيق الغرض من التصميم.

3- مراحل تعلم مهارة التصميم.

أن تعلم مهارة التصميم يتضمن مايلي: (جلبانة محمد الصغير 2008، 78)

الجانب المعرفى : ويعتبر أول مراحل تعلم مهارة التصميم، ويتم فيه تلقى المعلومات المهمة والوصف اللازم للمهارة المرجو تعلم أدائها وفيها يقوم المتعلم بتحليل المهارة والتعبير عما سيتعلمه.

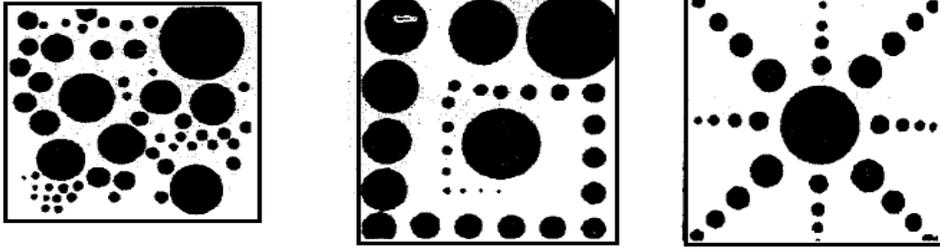
الجانب الانفعالى الوجدانى :حيث تؤثر الانفعالات الفردية على تعبيرات التلميذ الفنية أو على أدائه المهارى الجانب الأداى: وهو إمكانية التلميذ من الاستفادة من المعلومات

المقدمة له من خلال الجانب المعرفي والتنقيص عن انفعالاته من خلال الجانب الانفعالي في أداء مهارة أو عمل ما .

4-عناصر التصميم.

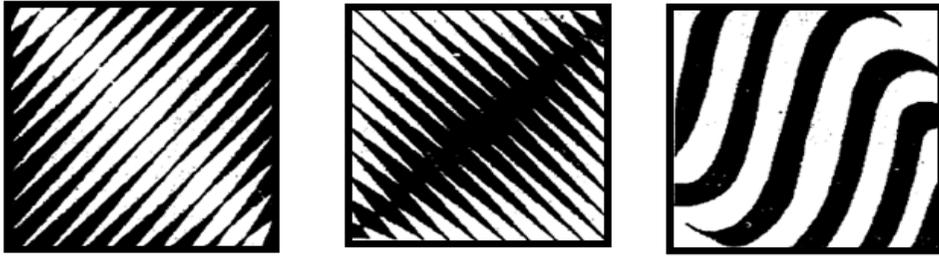
من عناصر التصميم مايلي:(ياسر محمد سهيل 212،2005)،(ايمان سليمان المزاهرة 2004، 24-25)

أ-النقطة:هي أبسط العناصر التصميمية ، فقد تدل النقطة على المكان وحدة ، كما أن النقطة لا أبعاد لها من الناحية الهندسية ، ويميل معظم الناس إلى رؤية النقطة كشكل دائري، ويستخدمها المصمم حسب رؤيته الخاصة.



شكل (1):مجموعة متنوعة من النقطة الزخرفية

ب- الخط:هو الأثر الناتج من تحريك نقطة في مسار ، أو هو تتابع مجموعة من النقاط المتجاورة والخط له مكان واتجاه وهو عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الرئيس والمهم في بناء العمل الفني ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها ، وللخط أنواعاً كثيرة منها خطوط مستقيمة (خطوط أفقية - خطوط رأسية) ، وغير مستقيمة (خطوط منحنية) ،





شكل (2) مجموعة متنوعة من الخطوط التشكيلية بإساليب مختلفة.

ج - المساحة: هي الفراغ الموجود بين الخطوط التي تتخذ اتجاهات مختلفة وتفرض شكلها على المساحات المحيطة تبعاً لدرجة تباينها ومكانها ، ولا تترك المساحة منفصلة ، وإنما تدرك في إطار الكل ويظل إدراكها مرتبطاً بأسلوب المصمم والتقنية التي يتبعها لإخراج عمله ، والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق .



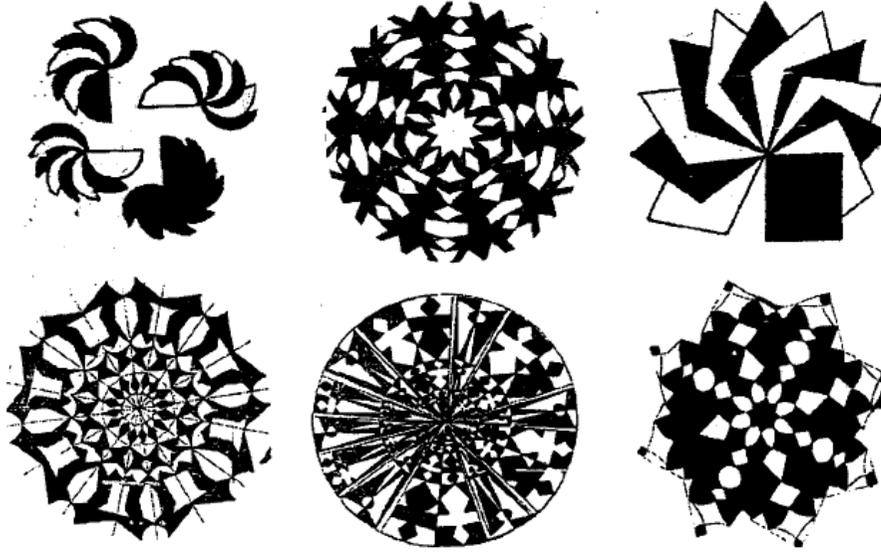
شكل (3) مجموعة متنوعة من المساحات المختلفة

د-الشكل: يؤدي الشكل دوراً مهماً في العمل الفني وهو أكثر العناصر أهمية كونه يشكل الموضوع الأساسي في العمل ، والشكل التصميم وسيلة لتحديد الأشياء ، ويحمل أفكاراً ومعان ، وكلمة شكل تعني مسطح أولي أكثر تركيباً من النقطة والخط فتبعاً للتعريف الهندسي ينشأ الشكل من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط حيث يؤدي هذا التتابع إلى تكوين مساحة متجانسة ، تختلف مظهر الحدود الخارجية لها باختلاف تكوين الخط الذي تنشأ عن تكراره وباختلاف اتجاه ونظام تحركه . وتنقسم الأشكال إلى:

- أشكال هندسية (منظمة - شبة منظمة - غير منظمة) كالمثلثات والمربع والمستطيل والدائرة.

- أشكال طبيعية كالحيوان والنبات والإنسان.

- أشكال تجريدية وهي تعديلات مبسطة للأشكال الطبيعية .



شكل (4) تنوعات مختلفة من الأشكال الهندسية

هـ- اللون: وينقسم اللون إلى ثلاث أقسام هي:

ألوان أساسية (أولية): وهي الأحمر - والأصفر - والأزرق.

ألوان ثانوية: وهي الألوان التي تنتج من خلط لونين أساسيين وهي البنفسجي - والبرتقالي - والأخضر.

ألوان محايدة: وهي الأبيض - ودرجات الرمادي - والأسود.

5- أسس التصميم:

من أسس التصميم مايلي: (رمضان الصباغ 2004، 39)، (أيمن سليمان المزاهرة 2004، 67-69)

1- الوحدة: يقصد بالوحدة ترابط اجزاء العمل الفني فيما بينها لتكون كلاً واحداً ، وهي تعبير واسع يشتمل على عدة عناصر منها وحدة الشكل ، وحدة الأسلوب الفني ، وحدة الهدف أو الغرض من العمل الفني ، ومن أكثر الطرق شيوعاً لتحقيق الوحدة في التصميم :

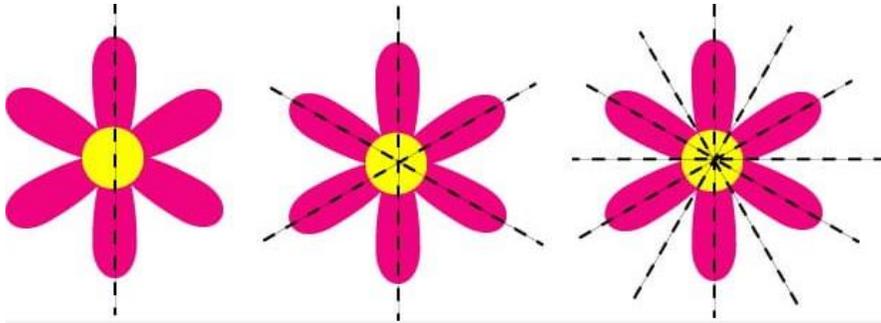
التقارب : هو احد سبل تجميع الوحدات البصرية المتعددة ، لينشأ عنها كل تميز بالوحدة

التكرار : هو وسيلة أوسع انتشاراً لتحقيق الوحدة المرئية حيث تكرر المفردات في التصميم لتحقيق الوحدة الاستمرار : ويعني استمرار مفردة كالخط أو المساحة أو الاتجاه وغيرها .



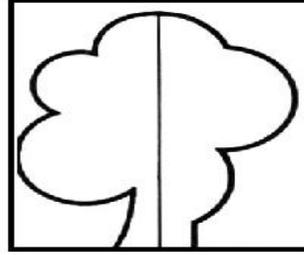
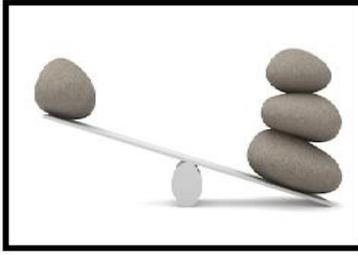
شكل (5) الأشكال المخلفة للوحدة

ب-الانزان : ويقصد بالانزان موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم ، أى ترتيب العناصر التشكيلية بحيث يكمل كل منهما الآخر، ويتحقق الانزان من خلال توزيع عناصر العمل الفني توزيعاً متعادلاً من حيث الأشكال أو الكتل أو الألوان والقيم الكلية ، ويتحقق الانزان عن طريق أحد نظم الانزان التالية: الانزان المتماثل : وهو التوازن الناتج من تماثل الأشكال الموجودة على طرفي اللوحة الأيمن والأيسر.



شكل (6) يوضح الانزان المتماثل

الانزان غير المتماثل: وهو الحالة التي يظهر فيها التوازن دون أن يكون التطابق بين الجانبين كاملاً فقد يكون هناك اختلاف من حيث اللون والشكل والملمس، ويعطى الفن الحديث للانزان غير المتماثل قدراً كبيراً من الاهتمام لأنه يعكس القيم الجمالية الفنية في التصميم.



شكل (6) يوضح الاتزان غير المتماثل

المحور الثالث:التذوق الجمالى.

وفيمايلي نتناول كل من مفهوم التذوق الجمالى، الاهمية التربوية للتذوق الجمالى .

1-مفهوم التذوق الجمالى.

يعرف التذوق الجمالى بأنه " حالة استمتاع يغلب فيها الطابع الوجدانى بتفاعل ضمنى بين الشئ الجميل والمرء المستمتع به"(سعد الدين خليل عبدالله 2007، 35) ويعرف بأنه "هو أسم وصفة لحاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس ، أو انقباضها من خلال النظر إلى أثر من آثار العاطفة". (عبدالله عيس شهاب 2010، 266) يعرف بأنه " الوعى بأنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين مما يؤثر على توجيه الفرد نحو العناية بهذا المجال.(أحمد إبراهيم قنديل 2001، 59) يعرف بأنه "القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية ، بحيث تجعل مشاعر الشخص تهتز لها،وتجعله يعيش معها ويستمتع بها ، ويجعلها جزءا من حياته، ورصيدا يزدادعلى مر الزمن"(محمود البسيونى ،123،1993) يعرف بأنه " استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدود من مستويات الجودة فى الفن"(عفاف أحمد فراج 2007، 60) يعرف التذوق الجمالى فى البحث الحالى بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفنى إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ فى المقياس المعد لهذا الفرض.

2- الأهمية التربوية للتذوق الجمالى.

يمكن تحديد الأهمية التربوية للتذوق الجمالى فيما يلى: حسن حمدى أحمد (2015)،
(264-263)

- هو وسيلة لتربية المتعلم تربية جمالية تساعد على تقدير الجمال والمحافظة عليه.
 - يساعد فى تنمية السلوك الجمالى فيجعل المتعلم يتصرف بذوقيات رفيعة المستوى تجاه الأفراد وتجاه البيئة.
 - يعمل التذوق الجمالى على استكمال الخبرة، فالمواد الأكاديمية تعمل على تنمية الجانب التخصصى للفرد ، والفن يعمل على تنمية الجانب الوجدانى الذى يتعلق بالذوقيات .
 - التذوق الجمالى يدعم وينشط الرؤية البصرية لمفردات البيئة والأعمال الفنية .
 - يرتبط التذوق الجمالى بالتربية الوجدانية والجمالية ،والتي لا تقل قيمة عن غيرها من أنواع التربية.
 - يرقى التذوق الجمالى بالسلوك الأخلاقى للمتعلم .
 - يعمل التذوق الجمالى على تحسين مظاهر الجمال لدى الفرد ،فتتكون لديه معايير مقبولة للذوق فى نشاطاته المختلفة.
 - تعتبر ممارسة التذوق وسيلة للوصول إلى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة الأعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالى لها.
 - للتذوق دور فى تنمية المعرفة الفنية ،وتعميق الرؤية لدى المتعلم ،وتطوير قدرته على التمييز بين الاشياء للتوصل إلى أفضل القرارات حول نوعية الفن الذى يختاره ويتذوقه.
- وهذا ما دفع البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية فى تنمية التذوق الجمالى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

إجراءات البحث

أولاً: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التصميم.

تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بإتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة.

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات التصميم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

2- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.

من خلال الإطار النظري للبحث والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بطاقات ملاحظة مهارات التصميم : دراسة أميرة محمد إحسان (2010)، ودراسة هبة كمال عبداللطيف (2011) ، ودراسة أمنية محمد ابراهيم (2015)، ودراسة أحمد سيد محمد (2015)، ودراسة لجين سهير نكي (2017) ، تم إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة والتي تكونت من ثلاثة عشر مهاره ، وتم وضع ثلاثة اختيارات (جيد - متوسط - لم يؤدي) لكي يضع الملاحظ (√) أسفل أي منهما وأمام المهارة في ضوء أداء التلميذ.

3- طريقة تصحيح بطاقة ملاحظة.

يعطي التلميذ درجتان في حالة الأداء الصحيح للمهارة، درجة واحدة في حالة الأداء الناقص للمهارة ، وصفر في حالة عدم أدائها.

4- حساب صدق بطاقة ملاحظة.

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين بهدف التوصل إلى ملائمة بطاقة الملاحظة لقياس المهارات المتضمنة بها ، من حيث مناسبة المهارة لمستوي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وضوح الصياغة اللفظية للمهارة وضوح الصياغة ، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبحت بطاقة الملاحظة مكونة من ثلاثة عشر مهاره في صورتها النهائية (ملحق 1).

5- حساب ثبات بطاقة ملاحظة.

تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة وزميلة أخرى بملاحظة ستة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كل على حدة ، وفي

كل ملاحظة تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بينهما ، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهما باستخدام معادلة كوبر Cooper التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

جدول (1) يوضح نسبة الاتفاق الباحثة وزميلاتها لعدد خمسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

جدول (1)

نسبة الاتفاق الباحثة وزميلاتها لعدد ستة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

التلميذ	1	2	3	4	5	6
نسبة الاتفاق	80.8	78.5	91.8	89.7	90.4	86.4

متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين = 86,27% ، وهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة.

ثانياً: إعداد مقياس التذوق الجمالي.

تم إعداد مقياس التذوق الجمالي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باتباع للخطوات التالية:

1-تحديد الهدف من المقياس.

هدف هذا المقياس إلى قياس التذوق الجمالي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

3-إعداد الصورة الأولية للمقياس.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس التذوق الجمالي: دراسة لمياء أحمد عثمان (2006) ، ودراسة عبدالله عيس شهاب (2010) ، ودراسة زينب محمود أحمد (2010)، ودراسة حسن حمدي أحمد (2015) ، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (12) عبارة ، وتم وضع اختياريين للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي (نعم - لا) لكي يختار الطالب إحداها والتي تعبر عن رأيه.

4- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح تم ترجمة فئات الإجابة إلى درجة في حالة الإجابة بنعم ، وصفر في حالة الإجابة لا.

5- حساب صدق محتوى المقياس :

لحساب صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية للتطبيق وذلك بأبداء الرأي في: مناسبة العبارة لمستوي التلاميذ، ووضوح الصياغة للعبارة، وإضافة أو حذف أو تعديل أى عبارة، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوى الطلاب ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح المقياس مكون من (12) عبارة.

6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) تلميذ بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة التجريبية 1 ، وذلك لحساب صدق عباراته، وثبات المقياس. **صدق عبارات المقياس:** تم حساب صدق عبارات مقياس التذوق الجمالي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لطلاب العينة الاستطلاعية، وقد وقعت معاملات الارتباط لعبارات المقياس في الفترة المغلقة [0.48، 0.88] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى صدق عبارات المقياس. **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بإستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ من خلال درجات طلاب العينة الاستطلاعية ، وجد أن معامل الثبات للمقياس =0.89 ما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

زمن المقياس: تم حساب زمن الإجابة عن المقياس عن طريق رصد زمن إجابة كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية على حده، وأخذ متوسط زمن الإجابة على عبارات المقياس مضافاً إليه (5) دقائق لشرح التعليمات، وكان الزمن اللازم (20) دقيقة.

7- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (12) عبارة (ملحق 2).

ثالثاً: اعداد دليل المعلم لتدريس موضوع التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفر - الاضحى - المولد النبوى - عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فى بعض

المناسبات أو دعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).

تم اعداد دليل المعلم لتدريس موضوعى التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعيد (الفطر - الاضحى - المولد النبوى - عيد الميلاد)، تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أو دعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).
بأتباع الخطوات التالية:

1-تحديد الاهداف العامة للتدريس.

- تنمية مهارات التصميم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- تنمية التذوق الجمالى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

2-تحديد الاهداف الخاصة للموضوعات

تم صياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة لموضوعى التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعيد (الفطر - الاضحى - المولد النبوى - عيد الميلاد)، وتصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أو دعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء كما هي موضحة في بداية كل درس بالدليل (ملحق 3)

3- تحديد الإستراتيجيات المستخدمة.

من خلال الإطار النظرى تم تحديد الاستراتيجيات التي ستستخدم فى التدريس وهى :
التعلم التعاونى العصف الذهني.

4- تحديد الوسائل والادوات التعليمية المستخدمة فى التدريس.

تم استخدام الوسائل والادوات التعليمية التالية : جهاز العرض - Data show ، لوحات عرض ، صور ، ونماذج ،لوحات ورقية - أقلام ملونة - قلم رصاص - ممحاة.
5- تحديد اساليب التقويم .

التقويم القبلي : ويأتي ذلك في صورة الأسئلة التمهيديّة لكل درس التي يستشير بها المعلم طلابه لبدء التدريس .

التقويم البنائي: يأتي من خلال الأسئلة الشفوية التي يوجهها المعلم للتلاميذ أثناء الدرس للتعرف علي مدي تقدم التلاميذ وتصحيح الاخطاء التي يقعون

فيها .

التقويم النهائي : ويتم من خلال ما بطاقة الملاحظة ، ومقياس التدوق الجمالى.

6- اعداد الصورة الاولية لاوراق عمل التلميذ .

تم اعداد اوراق عمل التلميذ بلغ عدد الاوراق (4) بواقع ورقة عمل لكل درس .

7 - أعداد الصورة الاولية لدليل المعلم

تم اعداد دليل المعلم ليسترشد به المعلم لتدريس موضوعى التعبير عن مظاهر الاحتفالات بالاعیاد (الفطر - الاضحى-المولد النبوى-عيد الميلاد)،تصميم بطاقة تهنئة فى بعض المناسبات أودعوة لحضور مناسبة للأهل والاصدقاء لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى باستخدام نموذج الفورمات (4MAT).

،ويتضمن الدليل ما يلي :

أ- مقدمة الدليل.

ب-الأهداف العامة والخاصة للتدريس.

ت-كيفية تدريس كل درس من الدروس باستخدام نموذج الفورمات(4MAT)

واشتمل كل درس على ما يلي:

- عنوان الدرس.

- الزمن المخصص للتدريس.

- الأهداف الإجرائية للدرس.

- الوسائل التعليمية.

- الأدوات المستخدمة.

- استراتيجيات التدريس.

- خطوات السير فى الدرس وفقا لنموذج الفورمات (4MAT).

- تقويم الدرس.

8- الصورة النهائية لدليل المعلم واوراق العمل.

تم التوصل الي الصورة النهائية لدليل المعلم من خلال عرض دليل المعلم علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول :

- مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس .
- ارتباط الأهداف بالمحتوي.
- مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس.
- مناسبة الأدوات المستخدمة في كل درس.
- مناسبة خطوات السير في الدرس والمتبعة وفقا لنموذج الفورمات (4MAT).

- مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة .

تم اجراء التعديلات التي أباها السادة المحكمون واصبح دليل المعلم وأوراق عمل التلميذ (ملحق 4،3) قابل للتطبيق علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(مجموعة البحث التجريبية) .

رابعا: اختيار مجموعة البحث.

تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والتي تكونت من (90) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة التجريبية I التابعة لادارة المنيا للعام الدراسي 2020/2019م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة: وتكونت من (46) تلميذ وتلميذه ودرست بالطريقة المعتادة. مجموعة تجريبية: وتكونت من (44) تلميذ وتلميذه ودرست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)

وبعد اختيار مجموعة البحث تم العمل على ضبط المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث، وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين، وفيما يلي مجموعة المتغيرات التي تم ضبطها:

العمر الزمني: تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في سن 9 سنوات تقريبا مما يدل على تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني .

المعلم : قامت معلمتان بالتدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية تحمان نفس المؤهل (بكالوريوس العلوم والتربية تخصص تربية فنية) وبنفس مدة الخبرة وهي 7 سنوات ، بعد أن قام الباحثة بتدريب معلمة المجموعة التجريبية على استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية من واقع دليل المعلم .

مهارات التصميم: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث مهارات التصميم، تم تطبيق بطاقة الملاحظة (أداة البحث) على تلاميذ المجموعتين قبل التدريس.

وجداول (2) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

جدول (2) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
الضابطة	46	2,5	,81	1,08	غير دالة
التجريبية	44	2,3	,98		

من جدول (2) يتبين ان دلالة الفرق بين متوسطي تلاميذ طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في مهارات التصميم قبل تطبيق تجربة البحث.

التذوق الجمالي: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث التذوق الجمالي ، تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي (أداة البحث) على تلاميذ المجموعتين قبل التدريس.

وجداول (3) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي.

جدول (3) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دلالة ت
الضابطة	46	1,85	,73	,55	غير دالة
التجريبية	44	1,93	,72		

من جدول (3) يتبين أن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث.

الزمن المخصص للتدريس: التزم البحث الحالي بالوقت المخصص للتدريس وهو 12 حصة بواقع 2 حصص كل أسبوع.

خامسا: تطبيق تجربة البحث.

بدأت إجراءات تنفيذ التجربة 1/ 12 / 2019 ، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة ، ومقياس التذوق الجمالي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ثم التدريس للمجموعتين ، حيث درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية درست باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) ، وانتهت عملية التدريس 5 / 1 / 2020 ، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة ، ومقياس التذوق الجمالي علي تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد التدريس .

نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها:

1- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

التحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث ، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test (باستخدام برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى 2015 ، 220 - 225) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ، وللاجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث تم حساب حجم التأثير Effect size للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية) علي المتغير التابع (مهارات التصميم) باستخدام مؤشر "η²" (محمد ربيع حسنى 2016 ، 395 - 397) .

وجدول (4) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وحجم التأثير "η²".
جدول (4) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وحجم التأثير "η²".

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة "ت"	قيمة "η ² "	دلالة "η ² "

كبير	92,	دالة عند مستوى 0.01	36,19	1,15	3,57	46	الضابطة
				2,5	18,32	44	التجريبية

من جدول (4) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يعني ارتفاع مستوى مهارات التصميم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) عن مستوى مهارات التصميم لدى تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية) علي المتغير التابع (المهارات الفنية) كبير، وهذا يدل علي فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وبهذا يكون تم الإجابة علي السؤال الأول للبحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من : Tartar & Dikici (2009) ،وعبد السلام عمر الناجي (2012)، وآمال نجاتي عياش وامل موسى زهران (2013) ، وحمدية محسن علوان (2014) ،وعلام على محمد (2015) ، وحنان إبراهيم الدسوقي (2016) ، وياسر عبد الرحيم بيومي وإيمان محمد عبد المجيد(2018) من حيث فاعلية استخدام استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس.

- تفسير فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) علي تلاميذ المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في مهارات التصميم يرجع إلي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس الذي أدى إلى :

- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) ساعد على توفير مناخ تعلمي يلبي حاجات المتعلمين، واثاح الفرصة للجميع للتعلم وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى مهارات التصميم .
- تقديم المحتوي من حيث تنظيمه وترتيبه وعرضه بشكل متسلسل في صورة مهام وأنشطة تعليمية.
- الأنشطة المستخدمة بنموذج الفورمات (4MAT) سمحت لجميع أعضاء المجموعة على المشاركة في النقاش بدون خوف إذا ما وقعوا في خطأ.
- توفير بيئة تعليمية إيجابية شاملة تحفز الطلاب على العمل بجد، وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم.
- التقييم المستمر أثناء تطبيق نموذج الفورمات (4MAT) وتقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلاب.

2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التدوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

للتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث ،تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test (باستخدام برنامج SPSS (محمد ربيع حسنى 2015 ، 220- 225) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الجمالى ، وللاجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث تم حساب حجم التأثير Effect size للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية) علي المتغير التابع (التدوق الجمالى) باستخدام مؤشر " η^2 " (محمد ربيع حسنى 2016 ، 395- 397) .

وجداول (5) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التدوق الجمالى وحجم التأثير " η^2 ".

جدول (5) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير "η2" ..

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة "ت"	قيمة "η2"	دلالة "η2"
الضابطة	46	2,46	1,17	21,57	دلة عند مستوى 0.01	,82	كبير
التجريبية	44	7,84	1,2				

من جدول (5) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي له دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، وهذا يعني ارتفاع مستوى التذوق الجمالي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) عن مستوى نظرائهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية) علي المتغير التابع (التذوق الجمالي) كبير، وهذا يدل علي فاعلية استخدام استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وبهذا يكون تم الإجابة علي السؤال الثاني للبحث .

- تفسير فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام نموذج الفورمات (4MAT) علي تلاميذ المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التذوق الجمالي يرجع إلي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) في التدريس الذي أدى إلى :

- تنوع الأنشطة والفرص الي وفرها نموذج الفورمات (4MAT) ساعدت التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم مما قلل من الملل في حصة التربية الفنية ، وهذا كان له اثر واضح على تذوقهم الجمالي.

- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) ساعد على توفير مناخ تعليمي يلبي حاجات المتعلمين ، وفتح الفرصة للجميع للتعلم وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى التذوق الجمالي لديهم.

- توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1- استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لما له من فاعلية في تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي .
- 2- تدريب الطلاب المعلمين تخصص التربية الفنية وكلية التربية الفنية علي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
- 3- تدريب المعلمين - أثناء الخدمة - علي استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية.
- 3- تهيئة حجات الدراسة بمواد ووسائل تعليمية تتيح للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تراعي اهتمامات واحتياجات التلاميذ وتساعد على تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي .

البحوث المقترحة.

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن اقتراح البحوث التالية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالمجالات المختلفة للتربية الفنية وعللي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التصميم الابتكاري لدي تلاميذ.
- 3- المقارنة بين أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية وبعض الاتجاهات الحديثة الأخرى على تنمية المهارات الفنية والتذوق الجمالي لدى التلاميذ.
- 4- فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية للتلاميذ المتفوقين دراسياً علي تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

5- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تستخدم فيها نموذج الفورمات (4MAT) لتدريس التربية الفنية لفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة السمعية ، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية

- أحمد إبراهيم قنديل (2001): "تأثير التدريس بالوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى الصف الثالث الإعدادى"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص 13- 59
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب.
- أحمد سيد محمد(2015): "برنامج قائم على الفوتوشوب لتنمية مهارات التصميم الفنى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة أسيوط ، مج 31، ع 5، أكتوبر ، ص ص 492- 515. - اسماعيل شوقى (2005) : التصميم عناصره و أسسه فى الفن ، القاهرة :زهراء الشرق.
- آمال نجاتى عياش وامل موسى زهران (2013) (: "أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس الاساسى فى مادة العلوم والاتجاهات نحوها"،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،، فلسطين ،مج 1، ع 4، ص ص 159- 182.
- أميره إبراهيم عباس وعباس مغيرة وجواد حسن وابتسام جعفر (2013):"أثر استخدام نموذج مكارثى وميريل - وتبنسون فى اكتساب المفاهيم الأحيائية واستقبالها لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، مجلة كلية التربية الاساسية ،العراق، ع 11، ص ص 179- 225.
- أميرة محمد إحسان (2010):" التناول الإبداعى لعناصر أسس التصميم من خلال الوسائط المتعددة التفاعلية "رسالة دكتوراة ، كلية الفنون الجميلة ،جامعة الإسكندرية .
- أيمن سليمان المزاهرة (2004):التصميم أسس ومبادئ ، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- إيهاب بسمارك الصيفى (2003):الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ، القاهرة: الكاتب المصرى.
- بدور عبد الله عمر(2013): "فاعلية إستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الفنى لطفل المرحلة الابتدائية بالكويت من 7 - 9 سنوات"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

- تهاى قاسم محمد (2014): اثر الانشطة الاثرائية فى التربية الفنية فى تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو المادة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج العربي ،البحرين .

- جليانة محمد الصغير (2008):"فاعلية تدريس وحدة تعليمية مقترحة فى التعبير الفنى لتنمية بعض المهارات الفنية والوعى القومى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنيا.

- حسن حمدى أحمد (2015) : " فاعلية انتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل لتنمية التذوق الفنى والجمالى لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا"، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع 15، يناير، ص ص 240- 294 .

- حمدى محمد مرسى وأمنية محمد إبراهيم (2014):"أثر استخدام طريقة المشروع على تنمية مهارات التصميم الفنى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى"، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، مج 30، ع 4، أكتوبر، ص ص 70- 93.

- حنان إبراهيم الدسوقي (2016):" أثر تدريس وحدة مطورة فى التاريخ وفق نموذج الفورمات (4MAT) على تنمية قيم الانتماء الوطنى والمسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع 8، مايو ص ص 1-50.

- خالد جمال الدين أبو الحسن وجمال فخر الدين شفيق (2016):"أثر تدريس وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المدخل التكاملى بين مادتى الرياضيات والرسم الفنى الزخرفى على كل من التحصيل والتذوق الفنى لدى طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الثلاث سنوات تخصص الزخرفة والإعلان"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 217، ج 2، ديسمبر ، ص ص 45-85.

- خليل يوسف الخليلي (1996):تدريس العلوم فى مراحل التعليم العام ، دبی: دار القلم للنشر والتوزيع.

- رجاى محمود أبو علم (2004): التعلم أسسه وتطبيقاته ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- رشيد النوري البكر (2010) : تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي، الرياض : مكتبة الرشد

- رضا مسعد السعيد (2003) : حجم أثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية ، المؤتمر العلمى الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، العدد 2، القاهرة من 21-22 يوليو.

- سعد الدين خليل عبد الله (2007): تنمية القدرات الإبداعية ،4ط، القاهرة :دار دولاس للآداب والفنون والإعلام .

- رمضان الصباغ (2004): عناصر العمل الفني دراسة جمالية، القاهرة: دار الفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زينب محمود أحمد (2010): "وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة في الجمال البيئي في واثرها على تنمية الوعي الجمالي لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع 164، نوفمبر، ص ص 14-48.
- صلاح الدين محمود علام (2006): القياس والتقويم التربوي أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طارق عابدين إبراهيم (2005): "اللون وأثره في تنمية الذوق الجمالي"، حولية كلية المعلمين في أبها، جامعة الملك خالد، ع 6، ص ص 191-200.
- عامر سالم عبيد (2018): "أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية الذوق الجمالي"، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع 23، مايو، ص ص 413-426.
- عبد الرحمن النشار وآخرون (2005): التربية الفنية للصف الأول الثانوى، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.
- عبد السلام عمر الناجي (2012): "برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية وفق نموذج مكارثي لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية- دراسة تطبيقية في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبدالله عيس شهاب (2010): "تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية الذوق الجمالي لدى دراس الفن والتربية الفنية"، مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، ص 17، ع 66، سبتمبر، ص ص 259-302.
- عفاف أحمد فراج (2007): سيكولوجية الذوق الفني، القاهرة: الانجلو المصرية.
- علام على محمد (2015): "فاعلية استخدام أنموذج الفورمات لتنمية التحصيل والوعي السياسى فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 73، أكتوبر، ص ص 75-118.
- على يحيى آل سالم (2015): "تقويم مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمستوى الأول من المرحلة الثانوية فى ضوء معايير أنماط التعلم بنموذج الفورمات (4MAT)"، رسالة الخليج العربى، ص 37، ع 139، ص ص 57-75.
- فتح الباب عبد الحليم وأحمد حافظ رشدان (2000): التصميم فى الفن التشكلى، القاهرة: عالم الكتب.

- فضل سلمان الحجري (2006):"الفن المعاصر ودوره في إثراء المفاهيم الجمالية لدى المجتمع"، مجلة كلية التربية الفنية، جامعة السلطان قابوس ، مارس.
- لحين سهير ذكي (2017):"برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم أنشطة الأشغال الفنية لطفل الروضة لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية"، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة المنوفية ،مج 32، ع4، ص ص 192- 237.
- لمياء أحمد عثمان (2006) : "فاعلية استخدام حقيبة تعليمية لتنمية التنوق الجمالي لدى طفل ما قبل المدرسة"،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة الأسكندرية .
- ليان جابر ومها قرعان (2004):**أنماط التعلم**،فلسطين : مركزالقطان للبحث والتطوير التربوى.
- مجدي عزيز إبراهيم (2005): **التفكير من منظور تربوي** ، القاهرة:عالم الكتب.
- محمود البسيونى (1993):**التوجيه في التربية الفنية** ، القاهرة: دار المعارف.
- هبة أحمد محمد (2017) :تحليل محتوى مقرر الفقة (2) للمرحلة الثانوية في ضوء معايير أنماط التعلم الفورمات (4MAT) ،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،مركز رفاق للدراسات والأبحاث ،الأردن ،مج 2 ، ع 2 ، أكتوبر ، ص ص 269- 285.
- هبة كمال عبداللطيف (2011):"فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التصميم الإبتكارىوبعض المهارات الاجتماعية فى التربية الفنية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2011):**وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى** ، وزارة التربية والتعليم ، وثيقة التعليم الفنى، الاصدار الثالث.
- ياسر عبد الرحيم بيومى وإيمان محمد عبد المجيد(2018):"فاعلية استخدام مدخل الفورمات (4MAT) فى تنمية حس القياس والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مج 71، ع 3، الجزء الأول، يوليو، ص ص 1 - 70.
- ياسر محمد سهيل (2005):**التصميم كما يجب أن يكون**،القاهرة:دار الكتب.
- 2- المراجع الاجنبية.**

-Delaney ,A.(2002):"Better Teaching Model Middle School Science Classroom Using this Model"، **Thesis of Master University of North Texas** , Texas

-Kelly, S.,(2003):"Using 4MAT to Improve Staff Development Curriculum Assessment and Planning"،**Educational Leader –ship** ,48(2) Oct.

- McCarthy,B.,(1987):The 4MAT Stytem,Teaching to Learning Styles with Right-Left Model . Techniquea Excel,Barrington

- McCarthy,B.,(2006):Teaching Around the 4MAT Cycle about Learning INC. Wauconda , Illinois.
- Tartar, E., & Dikici ,R.,(2009):” The Effect of the 4MAT Method (Learning Styles and Brain Hemispheres) of Instruction on Achievement in Mathematics”, **Journal of Mathematics Education& Science**, 40(8), 1027-1036.